فن التبصير

(أو فن قراءة الكف والوقوف على أسرار الحياة)

عني الغربيون ولا سيما العلماء وأصحاب الافكار النيرة منهم بطرق جميع أبواب العلوم فلم يتركوا شاردة أو واردة إلا وذكروها لافادة الناس وإنارة أبصارهم وإيقافهم على الحقائق الراهنة التي جمعوها باللاحظات الدقيقة ومداومة البحث والاستقراء ومن الفنون التي زفوها لنا فن معرفة الخط وكشف حوادث المستقبل من قراءة خطوط كف اليد . وهذا العلم قديم وقديم جداً كان معروفاً من أقدم أزمان التاريخ عند الهنود والكلدانيين واليونان ثم عند قبائل التوز (النجر) التي اتخذته مهنة لها ترتزق منه وما زالوا محترفين هذه الحرفة الى اليوم حتى انه لا تخلو بلد منهم في العالم ونرى نساءهم في شوارع القاهرة يطفن على المنازل منادیات « أبين زين واشوف البخت » وكذلك الحال في فلسطين وسوريا وسائر بلاد الشرق ولكن أكثر تلك النساء دجالات لا يفهمن من هذا الفن شيئاً بل انهن يقرون بصغار العقول والاحلام ويضحكن عليهم وكلهن حفظن عبارات واحدة يكررنها لكل انسان وأهمها قولهن « ذلك من يحبك ومن يبغضك » و « توجد امرأة حلوة تجري وراءك » و « وراءك سفر وزواج وتجارة » الخ الخ

أما الغربيون فقد جمعوا هذا الفن مما اقتبسوه عن العلماء الاقدمين والامم القديمة وأضافوا الى ذلك أبحاثهم وملحوظاتهم وكونوا من ذلك علماً صحيحاً فلسا يخطىء وقد وقفنا على سلسلة مقالات في مجلة نيديليا الروسية بحثت فيها بحثاً مسهباً دقيقاً ورسمت لذلك رسوماً عديدة فرأينا أن نتحف بها قراء الاخاء غير ملتفتين لما تكلفنا من نفقات حفر تلك الصور لاننا نستسهل كل شيء في سبيل ارضاء قرائنا الكرام

قالت المجلة المذكورة :

درس الكف أو معرفة معنى الخطوط المرسومة على الكف تمنح المفكر الدقيق

الملاحظة كثيراً من المعلومات المفيدة الجذابة ونحن نرشده الى الوقوف على أسرار الحياة والى معرفة مستقبله وما يحدث له وبذلك يصرف أوقات الفراغ فى الاشغال بشيء نافع مسلي

لننظر اليد (والعادة انهم ينظرون اليد اليسرى) وماذا نرى هناك ؟

نرى أن الاصبع الوسطى أطول من جميع الاصابع وان الاربع أصابع الباقية أقصر منها وواقعة على جانبيها من اليمين والشمال

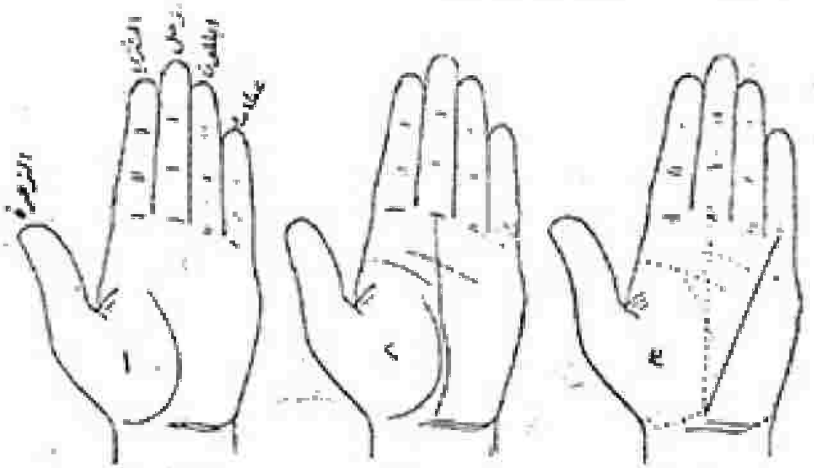

معنى الاصابع التنجيمى خط زحل خط عطارد

تسمى الاصابع عادة بأسماء الكواكب كما نرى فى الرسم نمرة ١

الزهرة (Venus) والمشترى (Jupiter) وزحل (Saturne) وأبلون (Apollon) وعطارد (Mercure)

وبعد هذا البيان يجب درس تلومات (مرتفعات) الكف وخطوطه . والكل أصبع تلوه عند أول الاصبع ويسمى هذا التلوه « تل اليد » وكل تلوه يأخذ اسمه من الاصبع المنسوب اليه وبناء عليه يوجد تل المشترى وتل زحل وهكذا . وينضم الى التلال المسماة بأسماء الاصابع تلوه واقع مقابل تل الزهرة ويقاطعه بخطين شديدي الظهور وهذا يسمى تل القمر

واذا وجهنا نظرنا من هذا التل على طول طرف الكف فاننا نجد بينه وبين تل عطارد نتوءاً يدعى تل المريخ

وعند أسفل كل أصبع يمتد خط ظاهر أو خط رئيسي على طول الكف واننا نلقي نظرة على هذه الخطوط لايضاحها

يبتدىء من أسفل الاصبع الوسطى المسمى زحل خط زحل الذي يمتد على طول الكف حتى المعصم وهذا الخط يدل على حظ الحياة ولذلك فانه يسمى خط الحياة (أنظر الرسم نمرة ٢)

وأصبع عطارد يدل على الفضائل النفسية والهبات الروحية أو بعبارة أوضح يدل على هبات الفنون والعلوم والمهارة في التجارة . معلوم أن الآلهة القديمة كانت ترسل عطارد لاخبار الناس بما يقع لهم وتنذرهم بالخير أو الشر

ومن أسفل الاصبع الصغرى (الخنصر) يبتدىء خط عطارد الذي ينتهي عند المعصم وهو يدل على الشعور الحساس وعلى أهلية صاحبه للنبوغ وهو لا يوجد عند كثيرين من الناس (أنظر الرسم نمرة ٣)

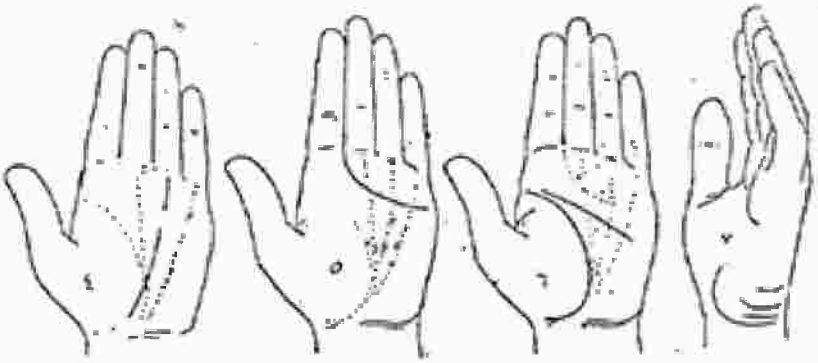

خط القدر — خط الزهرة او خط الحياة وخط المريخ او الرأس — خط القلب او خط المشتري — خط ابلون

والاصبع أبلون دليل الكمال والسمو والفنون والاختراع والسعادة والثروة الآتية من طريق الشرف والمجد وهو أيضاً خط المخترعين والمصورين والرسامين الماهرين ، ان خط أبلون يبتدىء من أسفل البنصر وينتهي أحياناً عند أسفل الابهام

ر المعصم وكثيراً ما ينقطع وينفرع (أنظر الرسم نمرة ٤)

والاصبع المشتري يدل على التضحية والشهامة وعلو النفس . خط القلب يبتدىء من تل المشتري ويتجه الى أسفل تلال الاصابع بشكل قوس قليل الاعوجاج وينتهي عند الخنصر وهو خط الشهوات والغضب وحب المجد والعظمة والظهور (أنظر رسم نمرة ٥)

والابهام يميز أسمى طبقة في النوع الحيواني بل يدل على الانسانية الحقيقية وجزؤه الأعلى يدل على التعقل والادراك وجزؤه الاوسط يدل على الشعور والاحساس وجزؤه الاسفل يدل على الارادة . ثم ان الخط الذي يحدق بجزء الابهام الأعلى يسمى خط الحياة (أنظر الرسم نمرة ٦)

ومنه يمكن الاستدلال على الامراض وعلى كل ما يتعلق بالامور النفسية عند الانسان . وخط المريخ يبتدىء من تل المريخ ويمتد بين خطي الحياة والقلب ويسمى أيضاً خط الرأس

وتحت علامة القمر توجد قوة التصور والنمو والتوليد . وتل القمر ليس له خطوط خاصة وانما له تقاطيع على طرف اليد الخارجي ولرؤيتها يجب النظر الى اليد من أحد جانبيها كما نرى في الرسم (نمرة ٧)

هذا شرح تمهيدي وسنأتي التفاصيل والاستدلالات في المقالات الآتية وكلها مؤيدة برسوم وشروح واضحة جداً (البقية تأتي)

انما وجدت الشدائد لتشدد من العزائم للمثابرة على العمل لا لأن تثبطها والعقل الانساني يجب أن يتقوى في مجاهدة الشدائد شانديج

لنحذر من أن تجعل الشيخوخة في عقولنا تجعدات أكثر منها في وجوهنا منيني

تمتع بحياتك دون أن تقارنها بحياة غيرك كندرسيه